

الى السيد وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات
المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الحد من البطالة في الجهات الجنوبية الثلاث

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

في تقريره عن سنة 2023م، كشف المجلس الأعلى للحسابات أن الجهات الجنوبية الثلاث تحقق نسبة نمو تفوق معدل النمو الوطني (4,71%) للنواتج الإجمالي الداخلي الخام خلال الفترة ما بين 2015-2021م، حيث سجلت هذه الجهات تواليا معدلات نمو تصل إلى 10,56% بجهة العيون الساقية الحمراء و 7.30% بجهة كلميم واد نون و 6,54% بجهة الداخلة واد الذهب، في المقابل، كشفت الإحصائيات الخاصة بوضعية سوق الشغل بالمغرب الصادرة عن المندوبية السامية للتخطيط أن معدل البطالة بهذه الأقاليم ارتفع من 19,6% خلال الربع الأول من سنة 2022م إلى 23,5% خلال الربع الثالث من سنة 2023م، مسجلا ارتفاعا بحوالي 4 نقاط، متجاوزة المعدل الوطني ب 10 نقاط.

إن هذه المعطيات تدل على وجود تناقض غير طبيعي، مفارقة صارخة، وتكشف عن وجود أعطاب في النموذج التنموي المعتمد في الأقاليم الجنوبية ومدى عجزه عن توفير معدلات نمو حقيقية وطبيعية، ففي الوقت الذي تحقق هذه الجهات الجنوبية الثلاث معدلات نمو تضاعف المعدل الوطني، في ذات الوقت تسجل معدلات بطالة عالية، ونسب في تصاعد مستمر، وهذا ما يشير كثيرا من التساؤلات حول مدى قدرة النمو الذي يسجل في هذه الأقاليم على إنتاج الثروة وخلق فرص الشغل الكريم لأبناء الساكنة المحلية.

وعليه أسألكم السيد الوزير المحترم،

-عن الإجراءات المتخذة لتصحيح هذه المفارقة ما بين ارتفاع معدلات نمو الناتج الإجمالي الداخلي الخام وتفاقم ظاهرة البطالة بالأقاليم الجنوبية للمملكة المغربية.

-عن الخطط والتدابير المتخذة للحد من التصاعد المستمر لمعدلات البطالة بالجهات الجنوبية الثلاث.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

الباتول ابلاضي